

إعداد : رهنف سعيد المقيد

أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية

يُعد البحث العلمي وسيلة لتوليد المعرفة وتطوير الحلول للمشكلات المعقدة. ومع ذلك، فإن القيمة المعرفية لأي نتاج علمي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالموثوقية الأخلاقية التي بُني عليها. تمثل أخلاقيات البحث والأمانة العلمية ركيزة للأداء المعياري للباحث، لا يخفى على الباحث أو الطالب في مجالات البحث أهمية المصداقية العلمية في قيمة البحث وجدواه في

إثبات الحقيقة العلمية وتمييزها عن الرأي الشخصي، ففي تعريف أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها: هي مجموعة من المبادئ والقوانين التي تتحكم بسلوك الباحث، بدءاً من عنوان المشروع إلى نشر النتائج. تتمثل هذه القوانين في:

- أمانة الباحث الذاتية من الصدق والنزاهة
 - ومبادئ عامة تشمل: حفظ الحقوق الملكية والفكرية، الصدق العلمي، الأمانة والتوثيق، الموضوعية والتجرد من التحيز، والالتزام بالمعايير الأكاديمية. هذه نقاط مركزية يُستند عليها في العمل على البحث الأكاديمي الخاص بمشروع التخرج الذي نعمل عليه حالياً باعتباره دراسة وبحثاً علمياً، ففي نقيض ذلك تتمثل محظورات البحث في انتهاك الأمانة العلمية من خلال:
 - الانتحال العلمي بسرقة جهود الآخرين
 - والتزييف والفبركة بالتلاعب بالمواد البحثية واختراع بيانات أو نتائج وهمية.
- يُعد الالتزام بالأخلاقيات العلمية ذا أهمية فارقة في تعزيز الموثوقية البحثية، والحفاظ على البيئة الأكاديمية من التلوث المعرفي وفقدان القيمة العلمية والاعتبارية في المجتمع الدولي.

الأمانة العلمية ليست مجرد إجراء شكلي يرتبط بنسب الاقتباس، بل هي التزام أخلاقي وقانوني يضمن أن تظل الحقيقة العلمية مجردة، مما يُكسب البحث القبول الأكاديمي والعملية.